

توسيع اختصاصات هيئة الموارد  
الوراثية النباتية (٢٦)

٦٥ - أهد المؤتمر من جديد ما للموارد الوراثية من أهمية حاسمة للانتعاش الزراعي والأمن الغذائي. ووافق المؤتمر على توسيع اختصاصات هيئة الموارد الوراثية النباتية لتشمل جميع الموارد الوراثية النباتية المتمثلة بالأغذية والزراعة. كما وافق على أن تنفذ عملية توسيع الاختصاصات بصورة تدريجية تبدأ بالموارد الوراثية الحيوانية مع ضمان ألا يتعارض هذا التوسيع مع المفاوضات الجارية لتعديل التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية أو الأعداد للمؤتمر الدولي الفني الرابع المعنى بالموارد الوراثية النباتية المقرر عقده في ليبزيغ، ألمانيا في الفترة من ١٧ إلى ٢٣/٦/١٩٩٦.

٦٦ - ووافق المؤتمر على أن يصبح الاسم الجديد للهيئة هو «هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة». ولاحظ المؤتمر أن توسيع اختصاصات الهيئة سوف يتيح للمنظمة أن تتناول بطريقة أكثر تكاملاً المسائل المتمثلة بالتنوع الزراعي البيولوجي، بما في ذلك متابعة جدول أعمال القرن ٢١ الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية. وأعد المؤتمر أهمية وجود منهج متكامل وتعاون كامل مع مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومع لجنة التنمية المستدامة، وسلم بأن توسيع اختصاصات الهيئة من شأنه أن يسهل هذا التعاون.

٦٧ - وفيما يتعلق بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي لا تغطيها الهيئة في الوقت الراهن، يتعين أولاً إنشاء جماعات عمل مؤقتة مؤلفة من الخبراء لتقوم بالأعداد للعمل المقبل في القطاعات المعنية. وبناء على ذلك، طلب المؤتمر من المدير العام أن ينشئ جماعة خبراء مخصصة للموارد الوراثية الحيوانية على نعد العمل المقبل لجماعة العمل الحكومية الدولية الفنية للموارد الوراثية الحيوانية، وتقدم تقريراً عن التقدم المحرز في هذا الشأن إلى المدير العام الذي سيحيل، توصياته بالصورة المناسبة، إلى الدورة الرابعة عشرة للجنة الزراعة، روما، ٧-١١/٤/١٩٩٧ وإلى هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، على أن يؤخذ في الحسبان سير العمل في مجال تعديل التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية.

(٢٦) الوثائق: C 95/19, C 95/INF/19, C 95/INF/19-Sup.1, C 95/INF/19-Sup.2,  
C 95/LIM/20, C 95/I/PV/3, C 95/I/PV/4, C 95/I/PV/8,  
C 95/PV/15

٦٨ - ووافق المؤتمر كذلك على أن يعاون الهيئة الموسعة جماعات عمل قطاعية ذات طابع حكومي دولي فني يراعى فيها التوازن الجغرافي. والتي أن تنشأ جماعات العمل هذه، ينبغي أن تواصل اللجان الفنية المختصة التابعة للمجلس وغيرها من الأجهزة الفنية المعنية عملها في مجالات التنوع البيولوجي المتخصصة.

٦٩ - وأصدر المؤتمر القرار التالي:

### القرار ٩٥/٣

#### توسيع اختصاصات هيئة الموارد الوراثية النباتية التابعة للمنظمة لتشمل جميع الموارد الوراثية المتعلقة بالأغذية والزراعة

#### إن المؤتمر

إذ يستذكر قراره ٨٣/٩ الذي رخص فيه بإنشاء هيئة الموارد الوراثية النباتية (ويشار إليها فيما يلي باسم الهيئة)، وقرار المجلس ٨٥/١ الذي أنشأ الهيئة بمقتضى المادة ٦-١ من الدستور،

وإذ يأخذ في اعتباره التوصيات المقدمة من المجلس، في دورته الثامنة بعد المائة، بتوسيع اختصاصات الهيئة لتصبح هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة،

وإذ يراعى الأحكام ذات الصلة من النصوص الأساسية للمنظمة، وخاصة المادة ٦-١ من الدستور وكذلك «المبادئ» والإجراءات التي ينبغي أن تحكم المعاهدات والاتفاقيات المعقودة بمقتضى المادتين ١٤ و ١٥ من الدستور، والهيئات واللجان المنشأة بمقتضى المادة ٦ من الدستور»، الواردة في الجزء من النصوص الأساسية للمنظمة،

ونظراً لأن ما استجد من تطورات، ومن بينها انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية وبدء سريان الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي - قد عمق الوعي الدولي بالحاجة إلى اتباع منهج متكامل في معالجة التنوع الزراعي البيولوجي بما في ذلك الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي،

ونظراً لأن توسيع اختصاصات الهيئة سييسر اتباع منهج متكامل في معالجة التنوع الزراعي البيولوجي والتنسيق مع الحكومات التي أخذت تتعامل على نحو متزايد، مع قضايا السياسات المتعلقة بالتنوع البيولوجي بطريقة متكاملة،

وإذ يمنع في اعتباره أن الهيئة تستطيع إذا زودت باختصاصات موسعة، أن توجه وترصد سياسات المنظمة وأنشطتها في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وأن ترتب لاقامة تعاون فعال مع مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ولجنة التنمية المستدامة، ومنظمة التجارة العالمية، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وعلى وجه الخصوص المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة، وغيرها من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية.

وإذ يعترف باختلاف المناهج المتبعة في تناول كل من الموارد الوراثية النباتية والحرجية والحيوانية والسكية، وبأنها في حاجة إلى خبرات متخصصة في كل ميدان، وبأن خير وسيلة لتوفير هذه الخبرات هو انشاء عدد من جماعات العمل القطاعية.

١ - يقرر توسيع اختصاصات هيئة الموارد الوراثية النباتية لتشمل جميع عناصر التنوع البيولوجي المتعلقة بالأغذية والزراعة،

٢ - يقرر كذلك أن تعرف الهيئة، اعتباراً من الآن باسم «هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة»،

٣ - يقرر أيضاً أن تنفذ عملية توسيع اختصاصات الهيئة من خلال منهج متدرج يبدأ بالموارد الوراثية الحيوانية، وبطريقة لا تؤثر تأثيراً سلبياً على العمليات الهامة الجارية تنفيذها، في إطار الهيئة، للتحضير للمؤتمر الدولي الفني الرابع المقرر عقده في منتصف ١٩٩٦، والمفاوضات الجارية لتعديل التعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، وهي من النشاطات الملحة ذات الأولوية من نشاطات الهيئة.

٤ - يطلب من المجلس أن يصدر، خلال دورته العاشرة بعد المائة، النظام الأساسي المناسب للهيئة الموسعة اختصاصاتها ليطبق على أساس مؤقت وأن يراجع هذا النظام، إذا اقتضى الأمر، في دورة قادمة في ضوء التطورات ذات الصلة.

(صدر في ٢١/١٠/١٩٩٥)